

## تاج العروس من جواهر القاموس

ويُقَالُ : مَصَعَ الحَوْضُ : إِذَا نَشَفَ مَائُهُ .

وقال أبو عمرو : مَصَعَ لَبِنُ النَّاقَةِ مُصُوعًا : وَلَّى فَهِيَ ماصِعَةٌ  
الدَّرَّ رَّ وَكُلُّ شَيْءٍ وَلَّى وَذَهَبَ فَقَدَ مَصَعًا كَمَا فِي الصَّحاحِ والعُبابِ .  
ويُقَالُ : مَصَعَ البَرْدُ وَغَيْرُهُ : ذَهَبَ وَوَلَّى .

ومَصَعَ فِي الأَرْضِ : ذَهَبَ كَمَا تَصَعُ وَهَذَا بَعِيدٌ قَدِ تَقَدَّمَ لَهُ قَرِيبًا  
وَنَقَلْنَا عَنِ الجَوْهَرِيِّ هُنَاكَ وَنَيْهَنَا أَنَّ الصَّوَابَ الرَّجُلُ يَدَلُّ  
الفَرَسَ وَلَمْ يُحَرَّرِ المُصَنِّفُ هَذِهِ المَادَّةَ تَحْرِيرًا عَلَى شَرْطِهِ فَتَأْمَلْ .  
وَأَنْ مَصَعَ الرَّجُلُ : ذَهَبَ فِي الأَرْضِ وَرَجُلٌ مَصَعٌ بِالفَتْحِ وَمَصِعٌ ككَتِفٍ :  
ضاربٌ بالسِّيفِ وَقَدْ مَصَعَ بالسِّيفِ قَالَ تَابَّطَ شَرًّا وَيُرْوَى لِخِلافِ الأَحْمَرِ  
وهو الصَّوَابُ : .

وَرَأَى الثَّأْرَ مِنْهُ ابْنُ أَخْتٍ ... مَصَعٌ عُقِدَتْهُ مَا تُحَلُّ وَأَنْ شَدَّ  
اللَّيْثُ لِأَبِي كَبِيرٍ الهُدَلِيِّ : .

أَزْهَيْرٌ إِنْ يَشَبَّ القَذالُ فَإِنَّهُ ... رُبُّ هَيْضَلٍ مَصَعٍ لَفَفَتْ بِهِ ضَلَّ  
ويُرْوَى : هَيْضَلٌ لَجَبٍ وَمَرَسٍ وَهَاتَانِ أَصَحُّ الرَّوَايَاتِ .  
أَوْ رَجُلٌ مَصَعٌ : شَدِيدٌ وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ تَابَّطَ شَرًّا السَّابِقُ .  
أَوْ مَصِعٌ : شَيْخٌ زَحَّارٌ عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ قَالَ الأَزْهَرِيُّ : وَمِنْ هَذَا  
قَوْلُهُمْ : قَبِيحَةٌ أَوْ أُمَّةٌ مَصَعَتُ بِهِ وَهُوَ أَنْ تُلَاقِيَ المَرْأَةَ  
وَلَدَهَا بِزَحْرَةٍ وَاحِدَةٍ وَتَرْمِيهِ .

أَوْ مَصِعٌ : غُلَامٌ لَاعِبٌ بِالمِخْرَاقِ عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ .

قال : والمصوع كصبور : الرَّجُلُ الفَرَقُ المَنْخُوبِ الفُؤَادِ وَقَدِ مَصَعُ  
فُؤَادِهِ كَمَا تَقَدَّمَ .

والماصع : الماء الملاجع عن ابن عباد .

وقال أبو عمرو : الماصع : الماء القليل الكدر وأزهد : .

عبت بمشفرها وفضل زمامها ... فِي فَضْلَةٍ مِنْ ماصعٍ مُتَكَدِّرٍ

وقيل الماصع : البراق وبه فسر قول ابن مقبل : .

فأفرغت من ماصع لونه ... عَلَى قُلُوبِهِ يَنْتَهِي السَّجَالُ أَي : سَقَيْتُهَا  
مِنْ ماءٍ خالِصٍ أَبْيَضَ لَهُ لَمَعَانٌ كَلَمَعَانَ البَرَقِ مِنْ صَفَائِهِ وَهُوَ ضِدُّ .

وقيلَ : الماصِعُ في قَوْلِ ابنِ مُقْبِلٍ هذا : المُتَغَيَّرُ قالَ الصَّاعِغَانِيُّ  
 وهُوَ أَصَحُّ وَيُرْوَى : منْ ماصِحٍ ورَوَى التَّمِيمِيُّ : منْ ناصِعٍ أَي : أَخْضَرَ  
 وقالَ شَمْرُ : ماصِعٌ : يُرِيدُ ناصِعَ صَيَّرَ النُّونَ مِيمًا .  
 والمُصَاعَةُ كهُمَزَةٌ وَغُرْفَةٌ وَعَلَى الأُولَى اقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ والثَّانِيَةُ  
 نَقَلَهَا ابنُ دُرَيْدٍ : ثَمَرَةٌ العَوْسَجِ وَحَمْلُهُ وهُوَ أَحْمَرٌ قَدْرَ الحِمِّصَةِ  
 حُلْوٌ طَيِّبٌ يُؤْكَلُ ومنْهُ قَوْلُهُمْ : هُوَ أَحْمَرٌ كالمُصَاعَةِ ومنْهُ أُسْوَدُ  
 لَا يُؤْكَلُ وهُوَ أَرْدَاُ العَوْسَجِ وَأَخْبِثُهُ شَوْكَاءُ ج : كصُرْدٍ وَقُفْلٍ .  
 قالَ ابنُ بَرٍّ : شاهِدُ المُصَاعِ قَوْلُ الضَّبِّيِّ : .  
 أَكَانَ كَرِّيٌّ وإِقْدَامِي بِنِي جُرْنٍ ... بَيْنَ العَوَاسِجِ أَحْنَى حَوْلَهُ المُصَاعُ  
 والمُصَاعَةُ كهُمَزَةٌ كما في الصَّحاحِ ومِثَالُ غُرْفَةٍ عن كُرَاعٍ : طَائِرٌ صَغِيرٌ  
 أَخْضَرٌ يأخُذُهُ الفَخُّ قالَ أبو حاتمٍ : يَمُصُّ بَذَنَبِهِ .  
 ومُصَاعُ العُصْفُورِ كصُرْدٍ : ذَكَرَهُ عن ابنِ عِيَّادٍ .  
 وقالَ أبو حَنِيفَةَ : أمُصَاعُ العَوْسَجِ : خَرَجَ مُصَاعُهُ .  
 وقالَ غَيْرُهُ : أمُصَاعُ القَوْمِ : ذَهَبَتْ ألبَانُ إِبِلِهِمْ وقالَ أبو عُبَيْدَةَ :  
 أمُصَاعُ الرِّجْلِ : ذَهَبَ لَيِّنٌ إِبِلِهِ كما في الصَّحاحِ .  
 وفي نَوَادِرِ الأَعْرَابِ : أمُصَاعُ لَهُ بِحَقِّهِ : أَقْرَبُ وَأَعْطَاهُ عَفْوَاً وكذلكَ  
 أنُصَاعَ لَهُ وَعَجَّرَ وَعَنْقَ .  
 والتَّمْصِيعُ في قَوْلِ الشَّيْخِ يَصِفُ نَبْعَةَ : .  
 فَمَصَّعَهَا عامِيْنِ ماءَ لِحائِهَا ... وَيَنْظُرُ فِيهَا أَيُّهَا هُوَ غامِزٌ هُوَ :  
 أنْ يُتْرَكَ عَلَى القَضِيبِ قِشْرُهُ حَتَّى يَجِفَّ عَلَيْهِ لِيَطُّهُ والرِّوايَةُ  
 المَشْهُورَةُ : فَمَطَّعَهَا بالظَّاءِ كما سياتِي والمَعْنَى واحِدٌ أَي : شَرَّ بِهَا  
 ماءَ لِحائِهَا .  
 وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ : تَمَّاصَعُوا في الحَرَبِ : تَعَالَجُوا